(ولم تَكَلَّمْ قُريشٌ في حَلِيفِهِمُ ... إذ غَابَ ناصِرُه بالشَّام واحتَضَرُوا)

.

(واﷲ يعلم ما تُخْفِي النُّفوس وما ... سَرَّى أُمَيَّةُ أو ما قال لي عُمَرُ) .

(وقال لي خالِدٌ قولاً قَنِعْتُ به ... لو كنت أعلم أنَّى يَطْلع القَمَرُ) .

(لو أَنني شَهِدَتْني حِمْيَرٌ غضِبَتْ ... دُوني فكان لهم فيما رَأَوْا عِبَرُ)

.

(أو كُنتُ جَارَ بَنِي هِنْدٍ تَداركني ... عوفُ بنُ نُعْمان أو عِمْرانُ أو مَطَرُ

.) .

وقال أيضا يذكر ذلك وما فعل به ابن زياد .

(دَارَ سَلْمى بالخَبْت ذِي الأَطْلالِ ... كيف نَومُ الأسير في الأغلالِ) .

(أَينَ مِنِّي السَّلامُ من بَعْد نَأْيٍ ... فارْجعِي لي تَحِيَّتي وسُؤالِي) ِ .

(أَينَ مَنِّي نَجائبي وجِيادِي ... وغَزالِي سَقَى الإِلهُ غَزالِي) .

(أينَ لا أينَ جُنَّتِي وسِلاحي ... ومَطايا سَيَّرْتُها لارْتِحالي) .

(هدمَ الدَّهْر عَرْشَنا فتَداعَى ... فبَلِينا إذ كُلُّ عَيْش بالِي) .

(إذ دعانا زَوالُه فأجَبْنَا ... كُلُّ دُنْيا ونِعْمةٍ لِزَوَالِ) .

(أم قَضَيْنا حاجاتنا فإلى المَوْتِ ... مَصِيرُ المُلوكِ والأَقْيَالِ) .

(لا وصَوْمِي لِرَبِّنا وزَكاتِي ... وصَلاتِي أدعُو بها وابْتِهالِي) .

(ما أتيتُ الغداةَ أمراً دَنِيّاً ... ولَدَى اﷲ كابرُ الأعمالِ) .

(أيُّها المالك المُرهِّب بالقَتْل ... بَلَغْتَ النَّكال كُلَّ النّكال) .

(فاخشَ ناراً تَشْوِي الوُجوهَ ويَوْماً ... يَقْذِفُ الناسَ بالدَّواهِي الثِّقالِ)